كحسان ومسطح ولم يقتله صلى الله عليه وسلم لعظيم
حلمه وصفحه وخشية من تنفير غيره ولزوال
هذين بوفاته صلى الله عليه وسلم وجب قتل من
صدر منه نحو ذلك مما لم يبت عندنا ومطلقا
عند مالك وجماعة ونظيره قول اخر في قسمة
قسمها النبي صلى الله عليه وسلم انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله تعالى فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك
فغضب ثم قال يرحم الله اخي موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر وفيه فضيلة الصبر وفضايله
كثيرة منها انه تعالى جعل في مطلق الاعمال
الحسنة بعشر والصدقة بسبعماية مع المضاعفة
عليها لمن يشا تعالى وجعل جزا الصابرين بغير
حساب ومزدلك قربيا وسبب تميزه بذلك
ما فيه من مجاهدة النفس وقمعها عن شهواتها
مع كونها جبلت على الانتقام ممن اذاها ومن ثم
شق على صلى الله عليه وسلم ما نسبه اليه هذان لكن
سكن ذلك منه علمه بعظيم جزا الصبر وورد انه

نصف

ولا معقب لحكمه ولا مانع لتفضله وعطايه
سبحانه ومعنى قولك لا ابالي بكذا اي لا يشتغل
بالي به وهذا موافق لقوله ادعوني استجب لكم
الاية ولقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا ولقوله في الحديث القدسي
انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا وفي رواية
فلا تظنوا بالله الا خيرا وورد ان العبد اذا اذنب
ثم ندم فقال اي رب اني اذنبت ذنبا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي قال فيقول الله تعالى
اذنب عبدي ذنبا وعلم ان له ربا يغفر الذنوب
وياخذ بالذنب اشهدكم اني قد غفرت له ثم يفعل
ذلك ثانية وثالثة فيقول الله جل جلاله في
في كل مرة مثل ذلك ثم يقول اعمل ما شيت فقد
غفرت لك يعني ما اذنبت واستغفرت وفي
ذلك حث اكيد على الدعا والمخالف في ذلك
لا يعبا به فان الايات والاحاديث الكثيرة
الشهيرة ترد عليه ولا ينافي ما مر تخلف الاجابة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)